والحب ليس ينافع ارباب به حتى يؤلف في النظام ويثقبا

واجتمع ابو نواس يوما مع مسلم فتلاحيا فقال له مسلم ما اعلم لك بيتا يسلم من سقط فقال ابو نواس هات فقال قولك

ذكر الصبوح بسحرة فارتاحا واملد ديك الصباح صياحا

له املد ديك الصباح وهو يبشره بالصبوح الذي ارتاح له فكيف يجتمع ارتياح وملل فقال ابو نواس انشدني انت اي شعرك شئت فانشده مسلم

عاصي الشباب فراح غير مفند واقام بين عزيمة وتجلد

فقال ابو نواس ناقضت ذكرت انه راح والرواح لا يكون الا بانتقال من مكان الى مكان ثم قلت واقام بين عزيمة وتجلد فجعلته منتقلا مقيما وتناغبا في ذلك ثم افترحا فقال ابو نضلة مهلهل بن يموت بن المزرع ابن اخت الجاحظ غلط مسلم في معارضته لابي نواس لانه انما ارتاح للشرب وله يرتح لصوت الديك فلما اكثر مل استماع صياحه قال وفي بيت مسلم عيب اخر الى ما عابه ابو نواس وهو قوله عاصي ثم راح فقال واقام بين عزيمة وتجلد لا يكون الا مع المعاصاة واجتمع ابو نواس مع العباس بن الاحنف في مجلس فقام عباس لحاجة فسئل ابو نواس عن رايه فيه وفي شعره فقال لهو ارق من الوهم وانقد من الفهم واصفى من السر ثم عاد عباس واقام ابو نواس كذلك فسئل عباس عنه وعن رايه فيه وفي شعره فقال انه لاقر للعين من وصل بعد هجر ووفاء بعد غدر

وانجاز وعد بعد يأس فلما صارا الى النبيذ اعلم كل واحد منهما قول الاخر فيه فقال ابو نواس

اذا ارتدت فتى الكاس فلا بعدل بعباس

فقال عباس

اذا نازعت صفو الكاس يوما اخا ثقة فمثل ابي نواس

فتى يشتد حبل الود منه اذا ما خلة رثت لناس

فتناول ابو نواس قدحا وقال

ابا الفضل اشرب كاسك اني سارب كاسي

فقال عباس

نعم يا اوحد الناس على العينين والراس

فقال ابو نواس

فقد حف لنا المجلس بالنسرين والآس

فقال عباس

واخوان بهاليل سراة سادة الناس

فقال ابو نواس

وخود لذة المسمو ع مثل الغصن الكاسي

فقال عباس

وقد البسها الرحمن من احسن الباس

فقال ابو نواس

وقد زينت باكليل يواقيت على الراس

فقال عباس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)